

الجمعية البرلمانية للإتحاد من أجل المتوسط



لجنة الطاقة والبيئة والمياه

المحضر

للإجتماع المنعقد في برشلونة، إسبانيا

في 12 حزيران/يونيو 2014

1. افتتاح الإجتماع، اعتماد مشروع جدول الأعمال ومشروع المحضر للإجتماع السابق الذي انعقد في البحر الميت/الأردن في 8 شباط/فبراير 2014، كلمة افتتاحية للسيدة ريبيرو Ribeiro

بعد اعتماد مشروع جدول الأعمال ومشروع المحضر للإجتماع السابق الذي انعقد في البحر الميت/الأردن في 8 شباط/فبراير 2014، رحّبت السيدة تيريزا ريبيرو Teresa RIBEIRO بالمشاركين وهي نائبة الأمين العام لشؤون الطاقة في أمانة الإتحاد من أجل المتوسط. وأشارت إلى الإجتماع الوزاري الأخير حول البيئة والتغيرات المناخية الذي انعقد في أثينا في 13 أيار/مايو 2014، وكان الموضوع الرئيسي مبادرة أفاق 2020 بهدف إزالة التلوث من البحر الأبيض المتوسط والتغيرات المناخية واستهلاك مصادر الطاقة المستدامة وإنتاجها. وشدّدت على أهمية إبراز مشاريع الإتحاد من أجل المتوسط.

2. الخطة الشمسية المتوسطة- معلومات عن المشاريع الحالية- التغيرات المناخية 2014- التخفيف من التغيرات المناخية

تكلم السيد ميخايل كوبا Michael KOUBA ، مدير عام الإستثمار في الطاقة وهي منصة من أجل الصناعة، عن مصادر الطاقة البديلة وعن كيفية إنكفاء الوعي لدى الجمهور. فشرح الأطر التنظيمية والأدوات المالية الضرورية من أجل مشاريع فعالية الطاقة وشدّدت على أهمية التعليم من أجل التنمية في مختلف السياقات.

شارك في المناقشة مندوبون عن السلطة الفلسطينية والأردن والبرلمان الأوروبي وتونس والمغرب وإيطاليا وتركيا ولوكسمبورغ والمغرب.

3. التغيرات المناخية - التخفيف من التغيرات المناخية

عرض السيد شتيفان شلايخر Stefan SCHLEICHER وهو بروفسور في مركز فيغينر Wegener للتغيرات المناخية والتغيرات العالمية التابع لجامعة غراتس، لرؤية حول إمكانية التخفيف من التغيرات المناخية التي ستكون رهناً بمجموعة متنوعة من العوامل من خلال مناقشة تقرير فريق الخبراء الدولي للحكومي للتغيرات المناخية. والأهم هو أنه من الضروري اتخاذ الإجراءات الفورية في كافة مناطق العالم وتأمين الإستثمارات

والحرص على تطوير تكنولوجيات جديدة وغير مؤذية للبيئة مثل المباني الموفرة للطاقة والحركية المشتركة بين وسائل النقل وتكنولوجيا الإنتاج الجديدة بالطباعة ذات الأبعاد الثلاثة.

شارك في المناقشة مندوبون عن البرلمان الأوروبي والمغرب والجزائر والأردن وإيطاليا ولوكسمبورغ وتونس.

قبل رفع الجلسة، رحّب الأمين العام للإتحاد من أجل المتوسط، السيد فتح الله سجالماسي، بأعضاء اللجنة.

4. حالة المناطق البحرية المحمية ورصدها في المتوسط

قدّمت السيدة بوريفاسيو كانالز Purifacio CANALS، رئيسة شبكة ميدبان MEDPAN، لمحة مفصلة عن التحديات الحالية والرؤيا والأهداف الخاصة بعملها. إذ في الوقت الراهن، هناك 170 منطقة بحرية محمية معيّنة و507 موقع في شبكة طبيعة 2000، مما يشكّل 4.56 في المائة من إجمالي مساحة البحر الأبيض المتوسط مع أن الهدف الدولي الذي اتفق عليه في إطار إتفاقية التنوع الإحيائي هو 10 في المائة. كما تأسّفت بشكل خاص للتوزيع غير العادل بين المناطق البحرية المحمية (84 في المائة منها يقع في الجزء الشمالي للمتوسط) ونقص المناطق البحرية المحمية في البحار المفتوحة والتمثيل الضعيف لبعض (أو عدد من) الموائل والأجناس. ويُعزى هذا الأمر لإدارة غير كافية إذ أن 42 في المائة فقط من المناطق البحرية المحمية تتمتع بهيكلية إدارية، كما يُعزى لنقص في الموارد المالية. وشدّدت السيدة كانالز على أن البلدان قد قطعت تعهدات في هذا المجال على المستويات الدولية والمتوسطية والأوروبية. وبعد مناقشة الأهداف الإستراتيجية لخارطة الطريق بحلول 2020، اختتمت مداخلتها بعرض لهدف شبكة ميدبان وهيكليتها وأنشطتها.

شارك في المناقشة مندوبون عن الأردن وإيطاليا والمغرب.

5. حملة "النقْم بها" في المتوسط

قدّمت السيدة أغني كالدما Agni KALDMA، العضو الرئيسي أو القائدة أو ... في الفريق الأساسي لحملة "النقْم بها" في المتوسط والسيدة زينب طرهان، منسقة الفريق في حملة "النقْم بها" في تركيا، عرضاً حول حملة "لننظف معاً المتوسط"، وهي حملة تنظيف وطنية لتنظيف البحر والشاطئ نُظمت في 10 و11 أيار/مايو في 15 بلداً من المتوسط حيث قام أكثر من ستين ألف شخص بتنظيف الشاطئ وقاع البحر الضحل من النفايات غير المشروعة. وقدّمت المتحدثتان الرئيسيتان لمحة عن مجموعة من المبادرات الدولية للتعاون الطوعي الهادفة إلى جمع الأفراد الذين لديهم هدف مشترك وهو تنظيف المتوسط في طريقة مستدامة. وعُرض شريط فيديو عن أنشطة عام 2014 وهو الآن متوافر على شبكة الإنترنت. وكانت حركة "النقْم بها" قد بدأت في إستونيا في عام 2008 عندما قام بلد يناهز عدد سكانه المليون نسمة ونيف بتعبئة خمسين ألف شخص لتنظيف البلد بكامله في خمس ساعات فقط. حتى الآن، انضم ما يناهز العشرة ملايين شخص في أكثر من مائة بلد لشبكة حملة "النقْم بها".

شارك في المناقشة مندوبون عن السلطة الفلسطينية والأردن وإستونيا والمغرب. ولفت الرئيس الإنتباه إلى تقرير حملة "النقْم بها" المعروض على اللجنة والذي وضعه في عام 2012 مقررون من النمسا وإستونيا وإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

6. المدن المتوسطية الأنظف والأكثر توفيراً للطاقة

قدّم السيد نجيب أمين، رئيس فريق مشروع المدن المتوسطية الأنظف والأكثر توفيراً للطاقة الممول من الإتحاد الأوروبي، بعرض لمشروع بناء القدرات هذا بهدف تنفيذ السياسات المحلية الأكثر استدامة في المدن والبلديات في الجزائر والمغرب وتونس وليبيا ومصر وإسرائيل وفلسطين ولبنان. كما عرض لمختلف الشركاء العاملين في

هذا المشروع وللأنشطة الرئيسية فيه مثل تطوير خطط عمل الطاقة المستدامة. واختتم حديثه بسرد لأهم النتائج الإيجابية التي سُجّلت في هذه المشاريع. وفي هذا الصدد، أنشئ فريق تنسيق وطني في كل بلد وحتى الآن انضمت إلى المشروع 21 مدينة.

شارك في المناقشة مندوبون عن لوكسمبورغ وتركيا.

7. أية مسائل أخرى

قام مستشار المدينة لشؤون البيئة في برشلونة السيد خوان بويغولرز Joan PUIGDOLLERS باستقبال رئيس اللجنة ونائبيه من الجزائر والسلطة الفلسطينية.

في اليوم التالي للإجتماع، زارت اللجنة محطة لمعالجة النفايات وأخرى لمعالجة المياه في مدينة برشلونة.

سينعقد الإجتماع المقبل للجنة الطاقة والبيئة والمياه في زغرب في 6 و7 تشرين الأول/أكتوبر 2014 بضيافة البرلمان الكرواتي.